

■ أعد الملف: أبوظبي - محمد صادق

ملف
البيان

حرّاك في الساحة الرياضية امتهن

إصابة أحمد ربيع تتشدّخ

في الملاعب الفرعية وملاعب التدريبات وملاعب المراحل السنية التي ربما تفتقد الأمان والسلامة وتحتاج إلى تطوير ومتابعة دورية.

درجات السلامة

من جانبه، أكد سهيل العريفي مدير إدارة المنشآت والتراخيص بمجلس أبوظبي الرياضي، المدير التنفيذي السابق للجنة المترافقين، ضرورة تفعيل دور الجهات الرقابية بتطبيق أعلى معايير الأمن والسلامة في الملاعب والمنشآت الرياضية في الدولة لتوفير أقصى درجات السلامة للأعين خالل المناسبات الرياضية. مشيراً إلى أن كل الجهات المسؤولة عن الأنشطة الرياضية، سواء اتحادات أو أندية من المفترض أن يكون لديها من يقوم بالمتابعة المستمرة لمعايير الأمن والسلامة قبل إقامة أي حدث أو مباراة.

وقال مدير إدارة المنشآت والتراخيص بمجلس أبوظبي الرياضي: هناك لواح وفوانين تتعلق بتوفير الأمن والسلامة في الملاعب الرياضية، وبالتالي أي جهة مسؤولة عن نشاط رياضي أو لعبة تتخذ إجراءاتها بإصدار عقوبات في حق الأندية في حال عدم تطبيقها لمعايير الأمن والسلامة، ولكن يجب في نفس الوقت تطبيق هذه اللوائح واتخاذ الإجراءات كافة حتى ولو كانت المناسبات في منشأة تابعة للاتحاد الذي يدير اللعبة، وأوضح المدير التنفيذي السابق للجنة المترافقين، أنه في بعض الأحيان يحدث تجاهل للوائح والقوانين وغياب للمتابعة من أجل تفادي وقوع أي حوادث قد تهدد حياة اللاعبين.

عنصر اللعبة

وأضاف مدير إدارة المنشآت والتراخيص بمجلس أبوظبي الرياضي: أعتقد أن إصابة أحمد ربيع لاعب الجريزة الذي نتمنى له السلامة والشفاء العاجل، سلطت الضوء على عنصر مهم للغاية من عناصر اللعبة وهو ضرورة وجود متابعة مستمرة لأمن وسلامة الملاعب، وأن تتحمل كل الجهات مسؤولياتها، فاتحاد الكرة يعد مسؤولاً عن تطبيق معايير الأمن والسلامة في الملاعب التي تقام مبارياتها تحت إشرافه،



أحمد الرميثي:
لا يجب نسيان ملاعب
المدارس والأحياء
السكنية



سهيل العريفي:
تفعيل دور الجهات
الرقابية لتوفير
السلامة للرياضيين

البحث عن حل

سانحة لتصحّح أية عيوب في المنشآت والامارات الودية قبل أيام قليلة بإصابة لاعب الجريزة والمنتخب الوطني الصاعد في حالة من الحزن عم الشارع الرياضي على مختلف انتمااته، إلا أنها جاءت في وقت كان الجميع ينشغل بقضايا بأسرع وقت ممكن، وليس البحث عن الخطط والمسوّل وتقديمه كبش فداء، لاسيما أن البحث عن الحلول هو الأجدى في الوقت الحالي، فالهدف ليس تصيد الأخطاء بقدر ما هو فرصة

ما حدث خلال مباراة فريق الجريزة والإمارات الودية قبل أيام قليلة بإصابة لاعب الجريزة والمنتخب الوطني الصاعد بقوة أحمد ربيع، بفرض على الجهات المعنية التحرك لاتخاذ التدابير اللازمة في أسرع وقت ممكن، وليس البحث عن آخرى بعيداً عن تلك المسألة، والتي تعنى في المقام الأول توفير الأمان والسلامة للأعين وهو الهدف الأول في المنظومة.

بالطبع إيجاد الحلول والتحرك السريع هو الأهم بدلاً من محاولة البحث عن يتوجه اللوم له، خصوصاً وأن السطور التالية ومن خلال آراء عدد من رؤساء مجالس إدارات أندية، خاصة أندية الدرجة الأولى ورياضيين، كشفت عن أن هناك العديد من المنشآت التي تحتاج إلى متابعة وإعادة تقييم ليس فقط على مستوى الملاعب الكبيرة والمعروفة، وإنما الأهم

حركت توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بتطبيق أفضل معايير الأمان والسلامة بالمنشآت الرياضية المياه الركدة في الساحة الرياضية لإعادة النظر في أمن وسلامة ملاعبنا لحفظ على حياة اللاعبين، وذلك بعدما كشفت الإذاعة أصواتي التي تعرض لها لاعب نادي الجزيرة أحمد ربيع في الملعب الفرعى لاتحاد كرة القدم خلال المباراة الودية منذ عدة أيام أمام نادي الإمارات، عن التأكيد من مواصفات وشروط السلامة في ملاعبنا ومنشآتنا الرياضية. وبعد أيام وسلامة المنشآت الرياضية أمراً في غاية الأهمية بل وأدواته قصوى بحيث يجب التعامل معه بمتانة وجدية والاحترافية، خصوصاً وأنه موضع اهتمام على نطاق واسع في العالم أجمع من أجل تفادى تهديد حياة جميع أفراد المنظومة الرياضية، سواء للأعين أو المدربي والإداريين والحكام والجماهير.

وهناك العديد من الأسئلة التي طرحت نفسها بعد حادثة إصابة اللاعب أحمد ربيع، أمهما هل كان يجب الانتظار حتى حدوث ما لا يحمد عقباه من أجل التعرف على الأخطاء والعيوب التي قد تتضمنها ملاعبنا ومنشآتنا الرياضية خاصة. ما حدث بعد توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وضع الجميع أمام مسؤولياتهم من أجل التحرك بسرعة لاتخاذ التدابير اللازمة لتفادي تكراره مرة أخرى، فيما يوفر كل المتطلبات لمنع تهديد حياة اللاعبين والرياضيين، سواء في ملاعب كرة القدم أو المنشآت الرياضية بشكل عام.

وبعد أن أعلنت الهيئة العامة للرياضة من خلال البيان الذي أصدرته تحركها لمباشرة فحص

المنشآت الرياضية، وبدء التواصل والتنسيق مع

جهات الاختصاص لتشكيل فرق عمل خاصة

لمراجعة معايير الأمان والسلامة، وكذلك بيان

الاتحاد كقدم، لتطبيق تلك المعايير، لكنه في

نفس الوقت ذكر فيه أن الأمين العام للهيئة العامة

للرياضة كان رئيساً لجنة التي أشرف على

متابعة سير العمل دون جدوى وفي النهاية لا تخرج

شيء.

50000

الدعم المقدم لنادي العربي لا يتعذر 50 أو 60 ألف درهم شهرياً، وهو بالطبع لا يمكن أن يغطي حتى مصاريف الذهاب، وبالتالي التعامل مع أمن وسلامة المنشآت الرياضية يقتضي أن يكون تفاصيله على العشائري. إجابة حتى الآن، هل هذه الملاعب مطابقة لمعايير الأمان والسلامة، أم أن الأمور تسير بالعشائري.

2

مفهوم الأمن والسلامة «الثانية» لا يقتصر فقط على ما يحدث من شغب داخل الملاعب والصالات وإنما أيضاً مدى صلاحية وسلامة المنشآت الرياضية ومطابقتها للمواصفات من النواحي الهندسية والإنسانية و مدى تحقيقها لمعايير الأمن والسلامة سواءً ما يتعلق بسلامة أرضيات الملاعب وأعمدة الإنارة وكل ما يتعلق بهذه الجوانب لحفظ على حياة اللاعبين.

18

رغم أن نادي دبا الفجيرة لا يخوض مبارياته في دوري الخليج العربي على ملعبه الرئيس، ولكن في النهاية هناك مباريات أخرى لفرق الدرجة الأولى تحت لواء نادي دبا الفجيرة، ولكنها تختلف في الأداء، مما يهدى إلى أن يتم إقامتها على الملعب ذاته وهو ما يتطلب التدخل لأن مثل هذه الحالة تفتقد للأمن والسلامة.

■ يجب التحرك لاتخاذ التدابير اللازمة لتفادي ما حدث

■ توفير المتطلبات لمنع تهديد حياة الرياضيين في الملاعب والمنشآت

الزحامي: الاتحاد شيد ملاعب الأولى «تأدية واجب»



■ أحمد سعيد الزحامي
أبوظبي. البيان الرياضي
أكد أحمد سعيد الزحامي رئيس مجلس إدارة نادي الزحامي أن المنشآت الرياضية في نادي الزحامي لا تتوافق بها أعلى معايير الأمان والسلامة، مشيراً إلى أن الأمر لا ينطبق فقط على أعمدة الإنارة وإنما يتعلق بأرضيات الملاعب التي قد تتسبب بحوادث إصابات خطيرة للأعين.

وقال الزحامي: لا غبار على ظل افتقار تلك الملاعب لأفضل المعايير، وأضاف رئيس مجلس إدارة نادي

مشدداً على أن توجيهات سموه جاءت في الوقت المناسب من أجل توفير أقصى درجات السلامة لكل الرياضيين، خصوصاً وأن سلامة أبنائنا اللاعبين أهم من أي منافسات رياضية.

وأكّد رئيس مجلس إدارة نادي مصطفوت، أن اتحاد الكرة مطالب بإعادة النظر في معايير الأمان والسلامة في مختلف الملاعب ووجود متابعة دائمة لهذين المعايير وتدقيقها تفاصيلاً.

لهذه المعايير ومدى تطبيقها للاعبين أو المدربيين أو غيرهم من كل عناصر اللعبة.

مصالحة تأدية واجب تفاصيلها، وتم منح الحزمي توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بتطبيق أفضل معايير الأمان والسلامة في المنشآت الرياضية.

مقصورة ملعب دبا الفجيرة في حالة يرثى لها | البيان

■ أبوظبي. البيان الرياضي

أكد أحمد سعيد الزحامي رئيس مجلس إدارة نادي الزحامي أن المنشآت الرياضية في نادي الزحامي لا تتوافق بها أعلى معايير الأمان والسلامة، مشيراً إلى أن الأمر لا ينطبق فقط على أعمدة الإنارة وإنما يتعلق بأرضيات الملاعب التي قد تتسبب بحوادث إصابات خطيرة للأعين.

وقال الزحامي: لا غبار على ظل افتقار تلك الملاعب لأفضل المعايير، وأضاف رئيس مجلس إدارة نادي

9

ألزمت المادة 9 من دليل الأمان والسلامة بـ«لائحة الإسنادات الفاضل» بمباريات لجنة دوري المحترفين الجهة المنظمة للمباراة التأكيد من أنه قد تم فحص الاستاد بالكامل من قبل السلطة المختصة وعاصم شركات الأمن الخاصة وأكّد الدليل على ضرورة أن تكون شهادة سلامة المشاهدة صالحة لمدة لا تزيد على سنتين من تاريخ إصدار الشهادة.

1

ملعب الشعب الصناعي في نادي مسافي، تحتاج إلى إعادة نظر ومتابعة لمدى مطابقتها للمواصفات للحجارة دون وقوع إصابات للاعبين، وهو ما يجب أن تقوم به إدارة النادي عن طريق مخاطبة المسؤولين أو الشركات المتخصصة في مثل هذه الأمور، بينما تلك نادي مسافي ملعاً واحداً من العشب الطبيعي، وهو الملعب الرئيسي المخصص لمباريات الفريق الأول في الدوري، وأيضاً فرق المراحل السنية، في حين أن بقية الملاعب الفرعية للنادي من الشعب الصناعي، والسؤال الذي لا يجد أي إجابة حتى الآن، هل هذه الملاعب مطابقة لمعايير الأمان والسلامة، أم أن الأمور تسير بالعشائري.

50000

الدعم المقدم لنادي العربي لا يتعذر 50 أو 60 ألف درهم شهرياً، وهو بالطبع لا يمكن أن يغطي حتى مصاريف الذهاب، وبالتالي التعامل مع أمن وسلامة المنشآت الرياضية يقتضي أن يكون تفاصيله على العشائري. إجابة حتى الآن، هل هذه الملاعب مطابقة لمعايير الأمان والسلامة، أم أن الأمور تسير بالعشائري.

2

مفهوم الأمن والسلامة «الثانية» لا يقتصر فقط على ما يحدث من شغب داخل الملاعب والصالات وإنما أيضاً مدى صلاحية وسلامة المنشآت الرياضية ومطابقتها للمواصفات من النواحي الهندسية والإنسانية و مدى تحقيقها لمعايير الأمن والسلامة سواءً ما يتعلق بسلامة أرضيات الملاعب وأعمدة الإنارة وكل ما يتعلق بهذه الجوانب لحفظ على حياة اللاعبين.

18

رغم أن نادي دبا الفجيرة لا يخوض مبارياته في دوري الخليج العربي على ملعبه الرئيس، ولكن في النهاية هناك مباريات أخرى لفرق الدرجة الأولى تحت لواء نادي دبا الفجيرة، ولكنها تختلف في الأداء، مما يهدى إلى أن يتم إقامتها على الملعب ذاته وهو ما يتطلب التدخل لأن مثل هذه الحالة تفتقد للأمن والسلامة.

العبدولي: الحادثة فتحت العيون على عيوب خطيرة



اختصاصهم كمسؤلين عن سلامة اللاعبيين.

وأردف العبدولي: «للأسف هناك

العديد من الملاعب التي تحتاج إلى توفير عاليات الأمان والسلامة، فملعب دبا الفجيرة على سبيل المثال مدرجات مقصورة من الخشب وهي قديمة ومتهاكلة وتحتها أكثر من مرة في ضرورة تغييرها، وحتى عندما يتم تجديدها لكنها تبقى مدرجات خشبية للأسف قد تسبب خطورة على الجمهور، فهو النادي الوحيد للأسف على مستوى الدولة الذي مدرجات ملعبة خشبية».

المزروعي: اندية الاولى تفتقد للامكانيات



في النادي لا أعملها أو عيب هندسي تم خلال مرحلة التشييد غير ملم به لأننا لا نملك متخصصين في هذا المجال. وأشار إلى أن أمن وسلامة الملاعب لا يقتصر فقط على المناطق المحيطة بالملعب وأعمدة الإنارة مثلما كان الحال في الملعب الفرعي باتحاد الكرة وإنما أيضاً سيارات الإسعاف، فنحن في النادي لا نملك سوى سيارة إسعاف واحدة في الوقت الذي قد يشهد النادي وجود أكثر من مباراة أو حتى منافسات في الألعاب الأخرى مما قد يحول دون توفير مبدأ السلامة للرياضيين في الوقت المناسب لا قدر الله.

ماجد سالم: درس للجميع



سيارات في سمه وجوه سير إسعاف قد لا تحتوي على كل التجهيزات الطبية والإسعافات الأولية وإنما يتم وضعها «منظر» فقط حتى يرها الحكم، وضرورة توفير سيارات إسعاف حتى في مباريات المراحل السنوية التي قد لا يتواجد خلالها أي معالج أو حتى ممرض مما قد يعرض حياة اللاعبين الصغار للخطر في حالة حدوث إصابة جسمية.

أبوظبي - البيان الرياضي

قال جماعة العبدولي مدير فريق دبا الفجيرة إن حادثة إصابة لاعب نادي لجزيره أحمد ربيع، فتحت العيون على مور باللغة الخطورة كانت غائبة عن الجميع، ورب ضارة نافعة أن الحادثة كشفت عن ضرورة التركيز على الأمان والسلامة في ملاعبنا لتفادي ما لا يحمد عقباه، مشيراً إلى أنه رغم تلك العيوب في ملاعب اتحاد كرة القدم والتي شهدت مباريات عددة للمنتخبات والأندية لا أنه لم يكن من أحد خطورتها، إذ كان من المفترض على الاتحاد موافاة تلك المعايير في ملاعبه.

وأضاف العبدولي، إن المشكلة الأكبر تكمن في الملاعب الفرعية بالأندية والمخصصة للمراحل السنية والتي قد تكون بها عيوب خطيرة لم يتبه إليها أحد من قبل، مشيراً إلى ضرورة قيام لحكام بمسؤولياتهم بعد خوض أي مباراوة إلا بعد التأكد من توافر معايير الأمان والسلامة في الملعب وتوفير سيارة الإسعاف المجهزة تجهيزاً كاملاً لتعامل مع الحالات الطارئة بكفاءة عالية وخاصة أن هذا الأمر من صميم

أبوظبي . البيان الرياضي

طالب سعيد المزروعي المدير التنفيذي
نادي مسافي بتشكيل لجنة تابعة للبيئة
لعمادة للرياضة للتأكد من تطبيق معايير
الأمن والسلامة في ملاعب ومبنيات
الأندية الرياضية، مشدداً على أن العديد
من الأندية خاصة في الدرجة الأولى
تفتقن للإمكانيات التي تجعلها قادرة
على توفير أفضل معايير الأمان والسلامة
في ملاعبها.

وقال: أعتقد أن توجيهات صاحب
لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء،
حاكم دبي، للهيئة العامة للرياضة بتطبيق
فضل معايير الأمن والسلامة تفرض على
الهيئة سرعة التحرك وتشكيل لجنة
للمحور على الأندية وتقيم ملابعها وترفع
تقريرها للهيئة بحيث لا تصح مسألة
تطوير البنية التحتية عيناً إضافياً على
الأندية التي تعاني من مشاكل في الدعم.
وأضاف: بالفعل الأندية تدير الملاعب
ولكن قد لا يكون لديها إيلام كامل
معمليات الأمن والسلامة، ولذلك فوجود
متتبعة من الهيئة والجهات المعنية أمر
في غاية الأهمية، فقد يكون لدى مشكلة

أضاف: «لا نريد أن نلوم أحداً وإنما نحن مطالبون باتخاذ كل الاحتياطات الالزمة سواء فيما يتعلق بمطابقة الملعب للشروط والمواصفات القانونية المسموح بها من قبل الاتحادات حتى لا تستيقظ على كارثة، وأعتقد أن الجميع تقع عليه تلك المسؤولية حتى ولو كان مدرباً ورأى أن هناك خطراً أن يرفض خوض مباراة في الملعب لا يستوفى شروط الالزمة». مشيراً في الوقت ذاته، إلى مسؤولية وجود متخصصين في الأمن والسلامة بجميع منشآت الرياضية وملعب كرة القدم في أسرع وقت وتلتفق تلك الملاعب قبل إقامة أي مباراة لاطمئنان على سلامة جميع المرافق ومتطلباتها لمواصفات وصلاحيتها للعب.

لم ين على الجهات المعنية الانتظار لمعاينته وتفصيل المنشآت الرياضية حتى تحدث إصابة لأحد اللاعبين وإنما القيام بدورها بزيارات دورية لتلك المنشآت ومدى مراعاتها وتطابقها للشروط والمواصفات التي تحقق أعلى معايير الأمن والسلامة.

وأشار رئيس شركة كرة القدم بنادي الوحدة، إلى أن المشكلة قد لا تكون موجودة في الملاعب الكبيرة والمعروفة وإنما الملاعب الفرعية وملاعب الأكاديميات، موضحاً أن ملاعب أكاديمية نادي الوحدة بالشهمادة اتخذت التدابير الاحتياطية اللازمة بتغطية أعمدة الإنارة بواقي إسفنجي وذلك بالإضافة إلى المباريات التي تقام على ملاعيبه، سواء بالنسبة للمباريات الوطنية الرسمية أو ودية، أو حتى بالنسبة للأندية، خصوصاً وأن سلامته اللاعبين وإقامة المباريات في منشآت آمنة تحملها الاتحاد بشكل مباشر ورسي، كما طالب بتعريفه بعدم التعامل مع ورش العمل المتعلقة بأمان وسلامة الملاعب على أنها مجرد ورش لاستهلاك الإعلامي، وإنما ضرورة تحقيق أقصى استفادة منها، والسعى لتطبيق أفضل المعايير تفادياً وقوع مثل هذه الحوادث مرة أخرى.

معايير الامن
في حين، أكد أحد

في حين، أكد احمد الرميبي رئيس شرطة رفره القدم بنادي الوحدة، أن الهيئة العامة للرياضة مطالبة بتفقد والتقييم على كل ملاعب الدولة وحتى ملاعب المدارس والملاعب الرياضية في الأحياء والمدن وليس ملاعب الأندية فقط، مشدداً على أنه

هيئة الرياضة تفتتح أولى خطواتها من أجل مباشرة تفقد المنشآت الرياضية

التنسيق مع جهات الاختصاص لتشكيل فرق عمل لمراجعة معايير الأمن والسلامة

ناصر سعيد: فله الدعم نحو دون نطوير البيئة التحتية



هذه الأمور الخصيرة على لاعبيها، ورغم أن المسؤولين عن كرة القدم والرياضة كانوا في أندية ويعروفون مشاكلها جيداً وممّا تتطلّب، إلا أنه لم يحدث تدخل من قبل». وأردف رئيس مجلس إدارة نادي العربي: «رياضتنا فيها الكثير من المشاكل التي تتطلّب حلولاً جذرية، ولكننا نعاني من ناحية قلة الدعم، وذلك رغم أننا متطوعون، ولو لا الخوف على هؤلاء الشباب لما أجبينا شيء على الاستمرار، وأنا لولا دعم سمو العاكم لكتبت سلمت مفاتيح النادي في اليوم التالي لتسليمي المهمة للهيئة العامة للرياضة».

برؤسها، وليس فقط اثنين من سيد ملعب خصوصاً أن عدم الصيانة بشكلوري يؤدي إلى ضعف في تلك المعايير بعد فترة زمنية معينة.

وابتق ناصر سعيد: «لولا أن صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أئب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، قد وجه بتطبيق أفضل معايير الأمان والسلامة زيارة سموه لللاعب نادي الجيزيرة حمد ربيع بعد إصابته الخطيرة نتيجة اصطدامه بعمود الإنارة؛ لربما مرت حادثة مرور الكرام ولم يفطن أحد ضرورة أخذ الحفطة والحدّر من مثل

أبوظبي- البيان الرياضي

كشف ناصر سعيد رئيس مجلس إدارة نادي العربي، عن أن إدارة النادي أوقفت أحد ملاعب التدريبات من العشب الصناعي، نظراً لخطورته على اللاعبين بسبب عدم خصوصة للصيانة منذ 10 سنوات، مؤكداً أن قلة ونقص الإمكانيات قد يجعل دون تطبيق أفضل معايير الأمن والسلامة في الملاعب، مما يهدد اللاعبين بالإصابات.

وقال: «حادثة اللاعب أحمد ربيع أكدت أن هناك حاجة لمزيد من المتابعة لمعايير الأمن والسلامة، ولكن الأمر تتطلب صيانة دورية للملاعب والمنشآت اختصاص الهيئة العامة للرياضة، لافتاً إلى أن تطبيق معايير الأمن والسلامة إنما من المفترض من بدوره رغم أن إنشاء ملاعب ليس من اهتماماته، وإنما من المفترض من المادوية، وهناك مشاريعمنذ نحو ثلاث سنوات متوقفة من ناحية تطوير البنية التحتية، وتجهيز الملاعب والصالات الرياضية، واجتماعات مع هيئة الرياضة، ولكن لم نصل إلى نتيجة».

وأضاف رئيس مجلس إدارة نادي العربي، إن اتحاد الكرة يحاول القيام بدوره رغم أن إنشاء ملاعب ليس من اهتماماته، وإنما من المفترض من المادوية، وهناك مشاريعمنذ نحو ثلاث سنوات متوقفة من ناحية تطوير البنية التحتية، وتجهيز الملاعب والصالات الرياضية، واجتماعات مع هيئة الرياضة، ولكن لم نصل إلى نتيجة».